Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ اذهبا الآن . اتركاه وحده .

وغادرت مى وخالد الغرفة وبقى الأب . وجر مقعدا وجلس يرمق ولده فى صمت .

وأحس عمار أن أباه يجلس قبالته . ففتح عينيه وتساءل فجأة :

ـــ ماذا فعل المصريون ؟

ـــ انسحبوا وراء القناة .

ـــ مصيبة .

ـــ وأعلن الرئيس جمال عبد الناصر تنحيه بالأمس .

ووثب عمار كمن لدغته عقرب وصاح بأبيه :

ـــ ماذا تقول ؟

ـــ خطب الرئيس عبد الناصر فى الإذاعة .. وأعلن تنحيه عن السلطة .

وأمسك عمار بذراع أبيه صائحا :

ـــ لماذا .. نحن جميعا مسئولون عما حدث .. كل منا يحمل نصيبه من العبء .. فلماذا يتنحى هو .. وعم يتنحى .. إنه ليس صاحب منصب .. إنه جزء منا .. ومعركتنا يا أبى طويلة .. طويلة .. لقد وقعنا فى الشرك .. وكلنا مسئولون .

وعاد عمار يهز ذراع أبيه وهو يهتف متشنجا وقد اغرورقت عيناه :

ـــ لماذا .. لماذا ؟

ـــ اهدأ يا بنى .. اهدأ .. لا فائدة من كل هذا الآن .. لقد كنت تقول دائما .. إن علينا أن نفكر وأن نعمل .. ولكى نفكر يجب ألا نفقد وعينا .

وعاد عمار يتمتم :

ـــ مصيبة .. يجب ألا يتنحى .. يجب أن يبقى ليواصل المعركة .. إننا لم ننته يا أبى ..

ـــ أعرف يا عمار أعرف .. نحن أمة كبيرة .. كبيرة .. لن تنهينا معركة